حكمة اليوم

وللحرية الحمراء باب — بكل يدٍ مدرجة يدق

« شوقي »

منشىء الجريدة وصاحبها | تيسير ظبيان

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

الاثنين ٢١ ربيع الاول ١٣٧٢

٨ كانون الاول سنة ١٩٥٢

العدد ٢٠١٧ (السنة الـ ١٩)

الثمن ١٠ فلوس

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

مدير الجريدة .. بكرى السنوسي

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الأردنية الهاشمية

٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات

٨ دنانير اردنية في الخارج

الاعلانات: سعر الانش ٥٠٠ فلس — اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الادارة: عمان شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف: ٣٩٥ ص ب ١٤٩ عمان

آخر خبر

عمان – تبحث وزارتا المعارف والمالية حاليا عن مبلغ ١٤٢٠٠ جنيه فلسطيني كانت مودعة ابان الانتداب في البنك العثماني بنابلس باسم لجنة الهيئات في معارف فلسطين وقد روجع بهذا الشأن شخص كان يشغل احدى الوظائف الكبرى زمن الانتداب واحد الوزراء السابقين لمعرفة مصير هذا المبلغ . ولم تتلق الوزارتان المذكورتان حتى الآن جواباً من المعنيين بهذا الامر .

الخطاب التاريخى الذي القاه الزعيم فوزي سلو في يوم سوريا الخالد

«لقد كان جيشنا قدوة يحتذى بها ونبراساً يهتدى بنوره لما اثبته من وطنية واعية وخبرة واسعة وجرأة رصينة»

«اننا استلمنا الحكم لا طمعاً بسلطانه بل استجابة لصوت شعبنا الذي دوى عاليا ينشد استعادة كرامته ومجده»

«ان هذا العهد يرتكز على الرسالة العربية العظمى التي جعلت اقطارنا الشقيقة مهداً للحرية والاخاء الانساني»

دمشق – لمندوب الجزيرة الخاص – القى دولة الزعيم فوزي سلو رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء خطاباً تاريخياً هاماً في المهرجان الكبير الذي جرى بمناسبة العيد القومي لسورية . وقد كان في الواقع بياناً ايضاحياً شمل مختلف النواحي الادارية والثقافية والقضائية .. وغيرها من شئون الدولة من حيث تطورها وتركيزها على دعائم جديدة تهيء لها الحياة والبقاء . وفيما يلي ننشر نص هذا الخطاب التاريخي الهام :

بني وطني – تحتفل البلاد اليوم بمرور سنة على عهدها الجديد الذي دشناه في مثل هذا اليوم من العام الماضي تلبية لرغبة الشعب في التحرر والانطلاق ، وفي حياة هنيئة يسودها النظام وان مظاهر الارتياح والغبطة التي عمت البلاد في هذا العيد السعيد ومعالم الازدهار والنهضة التي ارتسمت في ارجائها لدليل باهر على تعلق الشعب بهذا العهد وتأييده لما قام به ورجاله من اعمال فلا بد لي اذن من ان استهل كلمتي بتحية تصدر من اعماق الفؤاد ابعثها الى ابناء هذه البلاد مقيمين و مغتربين مؤكداً لهم عزمنا على رعاية مصالحهم وشد ازرهم في الذود عنها وتامين سعادتهم بعدالة جامعة وبعطف شامل اني قطنوا وحيثما حلوا واينما سعوا ويسرني جداً ان اعرب لهم عن شكري الخالص وشكر الحكومة لما ابدوه نحونا وما زالوا يبدونه في كل مناسبة من عواطف الاخلاص والتأييد وقد شعر كل فرد من افراد هذا الشعب بان الحكم الذي اقمناه في البلاد انما انشأناه لصالحه فمحضنا ثقته المطلقة وزودنا بولائه كاملا وسار معنا في موكب العزة والفخار وان ذكرت الشعب فانني بطبيعة الحال اعنيه والجيش الذي اخصه باخلص عبارات الثناء والتقدير فقد كان جيشنا قدوة يحتذى بها ونبراسا يهتدى بنوره لما اثبته من وطنية واعية وخبرة واسعة وجرأة رصينة جعلت منه ملاذ البلاد في الشدائد وذخرها في المحن وركنها الركين وحارس استقلالها الامين وباتت قلوب السوريين تنطوي على عقيدة راسخة بان جيشهم انما هو منهم واليهم ومن اجلهم يعمل ويجاهد ولمجدهم يكد ويجالد فازدادت روابط الشعب به وثوقاً حتى اصبح الجيش والشعب كتلة موحدة جبارة لا تنال منها الزعازع ولا تقوى عليها صروف الحدثان .

البقية على ص ٣ .

دموع الغبطة والأمل تنهمر لمرأى مواكب المجد والفخار

ليست الدموع التى كانت تترقرق في عيون تلك الخلائق المكدسة والجماهير المحتشدة في السرادقات والميادين العامة، وعلى أرصفة الشوارع وزوايا المنعطفات ، وفوق الاسطحة والنوافذ والشرفات في اليوم الثالث من كانون الاول الحالي والتي انهمرت من تلك العيون المتقدة حماساً ووطنية وايماناً اثناء مشاهدتها لمواكب المجد والفخار تمر امامها – لم تكن تلك الدموع دموع اليأس والهلع والشجن والجزع التي ما انفك ابناء العروبة في شتى اقطارهم وديارهم يذرفونها على فلسطين الذبيحة ، بل كانت لعمر الحق دموع الغبطة والبشر والحبور والابتهاج تعتصرها قلوب مفجوعة ملتاعة واجفة كادت تحطمها الكوارث والارزاء فاذا بها في ذلك اليوم المجيد تسترد رجاءها وتستعيد سكينتها وتطمئن الى مستقبل زاهر قريب

وكيف لا تقر تلك العيون وتطمئن تلك الخواطر وتهنأ تلك القلوب لمرأى أولئك الاسود الاشاوس والابطال الصناديد والفتيان الغر الميامين يمشون مشية الزهو والكبرياء الى ساحات المجد والشرف ويندفعون على رأس تلك الوحدات العسكرية والادوات الحربية والاسلحة الجهنمية في نظام محكم وتنسيق بديع وبسالة خارقة وافئدة ملتهبة تتعطش الدماء وترقب الساعة السعيدة التي تصدر اليها الاوامر حتى تزحف وتسير (كما جاء في خطاب العقيد) لاسترداد الحق المغتصب والوطن المضيم والانتقام للنفوس البريئة والارواح الطاهرة التي سالت فوق بطاح فلسطين وغمرت سهولها واوديتها والتي ذهبت ضحية الغدر والعدوان والخيانة والانانية والفساد

ان الفكرة القائلة بانه لا يصح الا الصحيح ولا يبقى الا الانسب قد حققتها رجالات سورية في العهد الجديد بعد ان تعاقبت على البلاد ظروف قاسية واحداث مريرة وتقلبت عليها عهود مدلهمة قاتمة استشرى فيها الفساد وعشش في ارجائها الطغيان وتغلغلت فيها سموم التفرقة والانحلال ... ولكن ما عتمت ان دوت صيحة الحق وانطلقت كلمة الخير فانتفض الشعب انتفاضة الحياة ووثب وثبة المجد فاذا بجيوش الباطل تندحر وصروح الطغيان تهوي وعناصر الشر تتبدد، واذا بالارض تنقلب غير الارض ، والنفوس غير النفوس ، والعقول غير العقول ، واذا بالآمال تزدهر بعد ان كادت تذوي وتتحطم على صخرة اليأس والقنوط ...

ذلكم هو يوم ٣ كانون الاول الذى هرع الناس الى تمجيده واحياء ذكراه في مدينة الفيحاء ، عرين العروبة وموئل المجد ، وموطن العز والفخار

فالى تلك العاصمة الخالدة، والى قادتها الاحرار وشهدائها الابرار وبنيها الامجاد: تحية اعجاب واجلال

دمشق : «تيسير ظبيان»



رجل الدولة و رجل الساعة

الشيشكلى يشرح لرجال الصحافة العربية اهداف حركة التحرير

الجيش هو الذى قام بالانقلاب لا الزعيم ولا الحناوي ولا الشيشكلي

كارثة فلسطين كانت النتيجة الطبيعية لسلبية المسؤولين بالعهود السابقة

دمشق – لمندوب الجزيرة الخاص – في حفلة الشاي الانيقة التي اقامها العقيد اديب الشيشكلي مساء يوم الخميس المنصرم لوفود الصحافة العربية القادمة من مصر ولبنان والاردن وحضرها رجال الصحافة السورية تحدث العقيد قبيل المأدبة في المسائل العامة فاعرب عن ترحيبه بهذه المناسبة وقال ان المسؤولين السوريين يقدرون الصحافة حق قدرها ويعتبرونها من اقوى العوامل في التوجيه القومي وقال ان مهمة الصحافة في ظروف مماثلة هي سلبية من جهة كمقاومة عناصر الدس والفساد والدعايات الاجنبية المغرضة وايجابية من جهة وهي التوجيه الصحيح وقال العقيد انه لا يشك في ان اخوانه الصحفيين المجتمعين هنا من السوريين ومن الاقطار العربية لهم من وجدانهم القومي ومن وجدانهم المسلكي كصحفيين كل الحوافز وبالنسبة لنا كل الضمانات على انهم قاموا وسيقومون بمهمتهم الصحفية على اتم وجه .

واردف العقيد قائلا : منذ اكثر من سنة عقدت مؤتمراً لاخواني الصحفيين السوريين واوصيتهم فيه بقولي نحن لا نريد الصحافة لنا ابواق دعاية وانما نريدها للحقيقة والحقيقة فحسب، فنحن المسؤولون معرضون للوقوع في اخطاء ، ووجود صحافة رصينة امينة من شأنها ان تساعدنا في مهامنا الصعبة ، وخاصة عندما نقع في خطأ ، على ان يكون ذلك في حدود اللباقة وان لا يأخذ صفة التهديم بالداخل او التشهير بما يسيء الى علاقاتنا الخارجية

انقلاب واحد فقط

ان مناسبة نهار ٣ كانون الاول هي الذكرى السنوية للحدث الاخير الذي قام به الجيش السوري في العام الماضي وكثيرون من الغرباء من اجانب وعرب يعتقدون ان في سوريا شيئاً من عدم الاستقرار ، وان فيها جيشاً يكاد يكون متمرداً ، يقوم بين الاونة والاخرى باحداث عسكرية ، وان الجيش لا يعرف ماذا يريد ، ويتدخل في شؤون البلاد بمناسبة وغير مناسبة، مما يعطل سير الاعمال ولكن المطلع على خفايا الامور ، بل حتى المتتبع لها عن قرب ، يعرف انه لم يحدث في سوريا سوى انقلاب واحد هو الانقلاب الذي قام به الجيش تلبية لرغبات الشعب ، وكانت نتيجة طبيعية لسير الامور في سوريا

– البقية على الصفحة الثانية –

تحية لك يا دمشق

للاستاذ محمد الحناوي ، المحرر في «الاهرام»

بوركت يا زين الرحاب رحابا — وسقيت من نبع الصفاء شرابا
وكسيت من ظلل الجلال مهابة — ولبست من حلل الجمال ثيابا
وبقيت رمزاً يا «دمشق» لعزة — عربية عزت من وطلابا
ونجيبة بين المدائن حرة ... — تلد الكماة وتنجب الاقطابا
لما دعوت دعوت قلباً شفه — شوق اليك مبرح فأجابا
وتدفعت بي في الفضاء مطية — نسجت غماماً حولها وسحابا
ومضت تشق بي الهواء كأنما — فلك يشق على الخضم عبابا
حتى اذا ما شارفتك بحملها — هم السرور الركب والركابا
ورأيت رسمك من عل فرأيت ما — هز المعز مآذنا وقبابا
ودرجت فوق ثراك حين وطئته — فدرجت فوق ثرى بنفحك طابا
وسعدت لما هل وجهك باسماً — ولقيت فيك الاهل والاحبابا

* * *

يا مهد اغلى الذكريات تحدثي — عنها ولا تتهيبي الاطنابا
ارهفت حسن الذكريات فثرن في — نفسي وقد ايقظتهن غضابا
وسألتني عن عالم متجهم ... — لبس الشقاء برغمه جلبابا
فتملكتني عند ذلك هزة — تركت لساني لا يحير جوابا
ماذا يقول وكل شرق حوله — يسقى الهوان ويجرع الاوصابا
وبنوه قد اصغوا لدس عداتهم — فتناحروا وتفرقوا احزابا
بينا مضى العادون في تدبيرهم — فتقاسموا اقطارنا اسلابا
ورموا فلسطين العزيزة رمية — اصلت بنيها حرقة وعذابا
واستعمروها باليهود فدنسوا — اقداسها والبيت والمحرابا
وتحكموا في مجلس الامن الذي — خلناه تبراً ثم كان ترابا
فغدا القضاة عصابة غصابة — وغدا الرعاة ثعالباً وذئابا
ورأت فلسطين الشهيدة انهم — قد اوصدوا في وجهها الابوابا
فاستصرخت حراسها لكنهم — لم يحسبوا الكائدين حسابا
بل غرهم برق تألق ومضه — حتى اذا جاءوه كان سرابا

* * *

عفواً دمشق فما اردت اساءة — لساكني الشرق او اغضابا
لكن اردت لهم منازل عزة — تغدو عرينا لا يرام وغابا
يتهيب الاعداء بطش اسودها — ويهابون لودها الخطابا

* * *

يا دار مجد الاولين صفي لنا — ما كان عنه واسهبي اسهابا
على العروبة تستعيد شبابها — فتعيد مجد الاولين شبابا
وترد عنها العاديات بجحفل — ما كان يوماً وانياً هيابا
قولي لمن جهلوا غداة توهموا — انا نخاف العسف والارهابا
هيهات ان تصلوا الى اهدافكم — الا اذا ابيض الغراب وشابا
فتدبروا سوء العواقب واعلموا — ان العروبة لن تذل رقابا

محمد الحناوي المحرر في الاهرام

١٠٠ الف ليرة يتبرع بها الجيش السوري

دمشق – لمندوب الجزيرة الخاص – كان لاهتمام دولة الزعيم فوزي سلو والعقيد اديب الشيشكلي بالحادث المؤسف الذي

البقية على الصفحة الرابعة

السفير الاميركي ادوين لوك يصارح حكومته بجرأة ونزاهة عن حالة القلق في الشرق الاوسط – ٢

البلاد التى تتلقى المساعدة الاميركية محقة في غيرتها على سيادتها القومية

«انى اعتبر حالة اللاجئين اشد خطورة مما كانت عليه من قبل»

وتامل النقطة الرابعة ، بواسطة هذه الاساليب ، ان تساهم في ايجاد احوال تعمل على تلطيف حدة التوتر الدولي والحلي في بيئة من السلام والازدهار ، غير مقتصرة في مهمتها على افادة الاغلبية الساحقة من الشعب افادة مباشرة .

ومع ذلك فانه يجب علينا ان نعترف بان الشكاوي والانتقادات ، والى حد ما المناقشات ، ليست امراً غير عادي فيما يتعلق بالنقطة الرابعة ، فلم هذا ؟ ان هنالك عدداً من الاسباب ، ولكن اثنين منها يبرزان فوق الجميع .

ان برنامج النقطة الرابعة فكرة جديدة – جديدة لنا نحن في الولايات المتحدة ، وايجد بالنسبة لتلك الشعوب التي بدأت تستفيد منها مؤخراً فقط . ان البلاد التي تتلقى المساعدة محقة في غيرتها على سيادتها القومية – وهي سيادة نيل بعضها مؤخراً – وحريصة على حمايتها حتى من اقل خطر يهددها بالخرق ، سواء اكان هذا الخطر حقيقياً ام صورياً . ومن ناحية اخرى فان بعضاً من مواطني يسعون احيانا سعياً حثيثاً للوصول الى نتائج مبكرة واصلاحات عاجلة ، وذلك حرصاً منهم على بذل العون ، واشفاقاً على من حولهم من سكان البلاد العربية ممن يعانون سوء الحظ ، وميلا منهم في بعض الاحوال الى الحكم على الامور طبق مقاييسهم هم ، دون مراعاة كافية لفوارق البيئة والتقاليد ، ان شيئاً من التجربة والخطأ لا بد منه ، في محاولتهم البحث عن منهاج معدل كامل النضج ، ولا شك عندي في ان مثل هذه المشكلة يمكن حلها فوراً بالصبر والتفهم من كلا الطرفين ، ولا ريب في انها ستحل .

« البقية على ص ٢ »

هكذا من الأصل

مصر جمع كلمة الشرق
يحققه تزوار ملوكه ورؤسائه وقادته

القاهرة — من محمد زكي راغب مراسل الجزيرة الخاص — يقيم الملك السنوسي ملك ليبيا في ضيافة مصر اسبوعا هو وافراد حاشيته بدعوة رسمية من حكومة الرئيس اللواء محمد نجيب

ويقدم بعد ملك ليبيا رئيس سوريا العقيد الشيشكلي الى مصر بدعوة رسمية من رئيس حكومتها لزيارة مصر وستتوالى زيارات رؤساء بلاد الشرق لمصر بدعوة رسمية من الحكومة المصرية

وليست هذه الزيارات مجرد حفاوة واكرام وفادة وحسن ضيافة واقامة ولائم ومآدب الى غير ذلك من المظاهر الشكلية التي لا تعتبر شيئاً مذكوراً الى جانب النفع العظيم الذي تهدف اليه حكومة الرئيس اللواء محمد نجيب حكومة العهد الجديد ، والنهضة الجديدة التي تقوم في الواقع باجل خدمة لا تعود على مصر وحدها فقط ، ولكنها ايضا تعود على جميع بلاد الشرق بالخير والنفع العميم

ان اعادة تنظيم اداة الحكم في مصر واعادة الحياة النيابية ، وحتى حل مشكلة السودان ، مع افتراض تحقيق الجلاء ووحدة الوادي ان ذلك كله في نظر كل مصري ، بل كل شرقي لا يقاس الى جانب العمل لتوحيد كلمة بلاد الشرق ، وضم صفوفها وجمع اشتاتها وتوجيهها سليما مشتركا نحو اهدافها القومية وامانيها الوطنية وسعيها معاً لدفع عدوان الاستعمار عليها

هذه الغاية السامية هي التي تهدف اليها حكومة اللواء محمد نجيب من وراء ارسال بعثات الشرق الى ملوك البلاد الشرقية الشقيقة ورؤسائها وتوجيه الدعوات اليهم لزيارة مصر . وسيشهد العالم عجباً وايما عجباً حينما يرى الشرق امماً وحكومات ، شعوباً ورؤساء يداً واحدة وقلباً واحداً وصفاً واحداً ضد كل من يحاول اغتصاب حق من حقوق اي بلد شرقي ، او يحاول هضمه ، او استعمار او احتلال اراضيه بعد ان تثمر الجهود التي تبذلها حكومة اللواء محمد نجيب في ربط دول الشرق بروابط الاتحاد والتعاون فيما بينها ان هذه الزيارات الكريمة التي يتفضل رؤساء الدول الشرقية تلبية الدعوة اليها ، تحدوهم الى ذلك الرغبة المشتركة في جمع كلمة الشرق وضم صفوفه ضد كل معتد على حق من حقوقه .

ولا ريب في ان هذا عمل مجيد من الاعمال الطيبة التي تسجل لحكومة الرئيس محمد نجيب في تاريخ نهضة مصر بل نهضة الشرق اجمع .

فصل رئيس اركان حرب القوات الاندونيسية
بسبب المظاهرات التي قامت ضد البرلمان

جاكارتا ـ قررت الوزارة الاندونيسية امس فصل الكولونيل تاسوتيون رئيس هيئة اركان حرب القوات الاندونيسية وبعض ضباط الجيش الاخرين عن العمل وقد اتخذت هذه الخطوة اثر المظاهرات التي قامت ضد البرلمان في السابع عشر من تشرين الثاني (اكتوبر) الماضي ، والتي قيل ان بعض ضباط الجيش كان لهم ضلع فيها .

وقد حضر اجتماع الوزارة الاخير وزير الدفاع الاندونيسية الذي نشرت الصحف نبأ استقالته في مطلع الاسبوع .

الشيشكلى يشرح لرجال الصحافة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

استمرار النضال

ثم تحدث العقيد عن الظروف التي مرت بالبلاد في عهد المستعمر ، وكيف كانت الثورات متوالية من عام ١٩٢٠ حتى نهاية الانتداب ، وكيف بذل السوريون كل مرتخص وغال في هذا السبيل بدون تردد ، وكيف كان نضالهم مستمرا حتى الجلاء ، وقال : بعد ان تم الجلاء لم يبق لنا عذر اذا لم نلحق بقافلة الامم المسرعة نحو ركب الحضارة والمدنية ، وكان السوريون ممتلئين بالتفاؤل بان بلادهم في عهد الاستقلال ستصل الى ما تصبو اليه ، ولكن الايام اثبتت عكس ذلك .

سلبية المسؤولين

ثم اوضح العقيد اخطاء العهود التي تلت الجلاء فقد كان المسؤولين سلبيين كعادتهم في عهد المستعمر ولكن الحكم بحاجة الى ايمان لم يتخذوها نهجا لهم بالاضافة الى منتهم على الشعب وانهم صانعوا الاستقلال متناسين بذلك ما سفكه الشعب من دماء حتى جاءت كارثة فلسطين فكانت النتيجة الطبيعية لذلك .

الانقسامات السياسية

ثم اشار العقيد الى قيام بعض الشباب بتأسيس احزاب كثيرة جاءت متضاربة المبادىء بسبب تباين دراسات القائمين على امرها مما اثار الحزازات والبغضاء بين ابناء الوطن فجاءت هذه الانقسامات السياسية تزيد الطين بله الى جانب العصبيات الطائفية والاقليمية والعشائرية ، وقال ان البلاد التي يتم فيها الاستقرار تعمد في هذه الحالة الى محاكمة المسئولين عن الكارثة ولكن البلاد التي لم يتم نموها ولم تصل الى عهد الاستقرار يقوم الشعب بالمحاكمة بسبب كارثة من هذا النوع اما عن طريق الثورات او الاغتيالات ، وقد قدر الجيش في سوريا ، وهو الجهاز المنظم ان ثورة داخلية ستؤدي الى سفك دماء وايجاد حزازات جديدة والى خراب ، ففضل ان يقوم بنفسه بهذه العملية ، ولم يكلف ذلك ولله الحمد قطرة واحدة من الدم . ولكن الجيش بدوره منبثق من الشعب ، هذا الشعب الذي يحكم استعماره عدة قرون لم يتم نضجه بعد فكان من الطبيعي وقوع بعض الاخطاء

نتعشق الحرية

ويجب ان نعلم ان الجيش بمجموعه هو الذي قام بالانقلاب ، لا الزعيم ولا الحناوي ولا الشيشكلي ، وقد ظن الزعيم انه يمكن حكم البلاد لحسابه ديكتاتوريا وقد فاته اننا نحن السوريين نتعشق الحرية ولم يمكن تقويم الرجل الا بحدث عنيف وفي الحدث الرابع كنا مسيرين بعامل الاصلاح الحقيقي الذي يجب ان نصل اليه لا لحكم سوريا من بعض الضباط بدلا من شكري القوتلي وغيره ولذلك فاول عمل قمت به هو الاتصال ببعض السوريين المدنيين لنضع منهاج العمل المقبل ، وبعد دراسة طويلة توصلنا الى ان نضع منهاجا سميناه حركة التحرير العربي

منهاج حركة التحرير

وقد اخترنا كلمة حركة بدلا من حزب لان كلمة حزب اصبحت ترمز الى تكتل جماعة لخدمة فئة معينة لا لخدمة المجموع والمنهاج ثلاثة اقسام الاول عرض تاريخي لاحداث بلادنا والثاني هو النظام الاساسي ويتألف من قسمين الاول يتضمن المبادىء القومية وهي بديهيات لاتقبل الجدل وهي ان الشعب السوري جزء من الامة العربية والقطر السوري جزء لايتجزء من العالم العربي الذي يشمل سوريا ، بحدودها الطبيعية والعراق والجزيرة العربية وشمال افريقيا والشقيقة الكبرى مصر والقسم الثاني ويتضمن المبادىء الاصلاحية وقد وضعنا فيه لكل مرض من امراضنا علاجا وقد توخينا في المنهاج ان نكون معتدلين لا الى اليمين أو الى اليسار ، واحسن الحلول التي تعطي احسن النتائج ، هو تنظيم العلاقات بين المواطنين على اسس ثابتة من العدل الاجتماعي وتحدث العقيد عن الارض فقال في كثير من الظروف يشعر المواطن انه غير مواطن لانه ليس له حصة في هذا الوطن وقد اردنا ان نشعره بأن له حصة في الارض وامكن استدراك ذلك من املاك الدولة نفسها وبالاضافة الى ذلك فان ما سمي بالملكية الزراعية الفاحشة ، وهي الملكيات الكبرى التي تضر بالانتاج القومي ولا يتلاءم مع العصر فهذه تقوم الدولة بشراء او استملاك القدر اللازم منها لضرورات التوزيع والاستثمار — وهنا امر العقيد فوزع منهاج الحركة على جميع الصحفيين

ثم تكلم العقيد عن سياسة الحركة الاقتصادية بالتسوية بين الصادر والوارد ووضع اسس الاقتصاد الموجه ، وكذلك عن سياستها الخارجيه فتكلم عن تطبيق الجندية الاجبارية الواسعة واستغلال الموارد لها . ولفت الانظار الى ما رآه الجميع يوم العرض وقال : اننا نعمل على تقوية روح الصداقة مع الدول العربية دون استثناء وانه قرير العين للاصلاحات الجارية في لبنان ومصر وهو يؤيد اللواء في حركته الذي عرف بسعة اطلاعه وحنكته وتجاربه ، وخاصة باخلاصه . اما خارج نطاق الجامعة فقال :

نحن شعب نحب السلام ونحن شعب نحب الحياة ومستعدلان يضع يده في يد الشعوب الاخرى التي تحترم هذا الحق ونتبادل معها المنافع والمصالح بما يؤمن الصالح السوري ومصالحها من جهة اخرى

وختم بتحية الاخوان العرب في مختلف اقطارهم وبالاعراب عن تفاؤله الشديد بوصولها الى ما تصبو اليه من خير وسؤدد ونجاح .

نحو سوريا الوطن الام
تشرئب أعناق الشعوب العربية

لم يعن العالم بمثل ما منيت فيه الامة العربية من انحطاط وذل وخنوع طيلة السنوات الماضية التي سبقت وعاصرت نكبة فلسطين وما لازمها من مآس وويلات لم يتحمل وزرها عرب فلسطين فحسب بل شملت الجزيرة العربية كافة ، وما كان وايم الحق ليحصل ما حصل من تشريد وبؤس وشقاء لو ان المتربعين على كراسي الحكم حاليا هم اولئك الذين جرت في عهدهم هذه المصائب والنكبات .

وبالامس القريب شرد الشعب الفلسطيني عن دياره العزيزة وارغم مليون عربي على الرضا بالمصير الذي اختير لهم دون ان يستطيع احد منهم ان يجأر بالشكوى او يرتفع صوته بالاحتجاج .

ولكن هناك فئة معينة فئة عز عليها ما اصاب الكرامة العربية في عقر دارها فئة بذلت دمها الغالي رخيصاً في سبيل فلسطين وعرب فلسطين لتحافظ على اقدس بقعة واطهر ارض . لم ترض بما مني به العالم العربي من هزيمة نكراء ولطخة سوداء وهي التي باسمها حل ما حل دون ان يكون لها يد بما وقع في فلسطين .

تلك هي الفئة الصالحة المباركة التي ولدت حركتها بالامس لتحطم هياكل الظلم وتقوض اصنام الظالمين لترفع على انقاض صروح المجد العربي الخالد في اسس حديثة لم تعبث بها اليد الاجنبية الخبيثة .

وما اسرع ما امن الشعب العربي برسالة هذه الفئة الفتية المباركة الصادقة في وطنيتها المؤمنة برسالتها العاملة على استعادة امجاد الامة العربية واعلاء كلمتها واحلالها المكانة اللائقة بها بين امم العالم الآخذة باسباب الرقي

ولا غرو ان يمم العالم العربي اليوم بسوريا الام بجيشها الباسل بقادتها الابطال بحكامها الخلص وما عيد سوريا القومي الا عيد التحرير عيد النهضة والانطلاق عيد البطولة والشهامة عيد العزة والكرامة عيد كل عربي يؤمن بالقوة والاستعداد

لم يمض عام واحد على مولد سوريا الحديثة بزعامة قطبها ومؤئل عزها ورجائها العقيد ـ حتى شاهد العالم اجمع العظمة العربية في اسمى مظاهرها تسير بخطى حثيثة الى الامام واضعة نصب اعينها هدفاً واحداً الا وهو اعادة الامة العربية الى مكانها الاول في سفر الحضارة والخلود

ان في سوريا اليوم رجلا يفكر في مصير امته العربية الى مئات السنين المقبلة وكل ما تصيبه سوريا من خير وتقدم في مختلف مرافق الحياة تفيد منه الاقطار العربية الشقيقة التي بدأت تؤمن — بعد ان تملك اليأس قلوب ابنائها ـ بالمستقبل المشرق الباسم والفرج المنشود والنصر الشامل .

عمان ـ عبد الحفيظ محمد

انعام السنوسي
على الوصي واللواء نجيب

القاهرة ـ اهدى الملك ادريس الاول الامير محمد عبد المنعم قلادة ادريس الاول ذات البهاء الاعظم .

واهدى الرئيس محمد نجيب الوشاح الاعظم من نيشان الملك ادريس الاول .

الاسلحة السريعة

منع الافراد من استعمالها

القاهرة ـ صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأن التعديل الجديد لقانون الاسلحة يقضي بمنع التصريح بحمل الاسلحة السريعة الطلقات للافراد .

وقال المصدر ان القانون بعد تعديله لا يزال موضع بحث مجلس الدولة .

السفير الاميركي ادوين لوك ـ بقية

ولكن هنالك سبباً ثانياً اكثر اهمية حال دون بلوغ النقطة الرابعة النجاح المتوخى منها . فهي كبرنامج للمناطق الاقل تقدما في العالم لم يكن في وسعها ان توفر شيئا غير المساعدة الفنية والتوجيه الاختصاصي وايضاح الطريق للعمل . ولكن ضرورة رأس المال تعادل ضرورة الاسلوب الفني لتحسين اية منطقة من مناطق العالم . ولا خير كثير في احدهما دون الاخر . فعلى الاثنين ان يسيرا معا يدا بيد ، اذا اردنا تخفيف وطأة الفاقة والمرض في الشرق الادنى تخفيفا يلائم الزمان والمقدار الذي لا بد منه لبناء مجتمع سليم يتفادى الكارثة ويضمن السلم .

والان اتحول الى وكالة الغوث .

فانا اشغل منصب العضو الاميركي في اللجنة الاستشارية لتلك الوكالة كجزء من مهمتي الراهنة . وحتى عهد قريب كان اعضاء هذه اللجنة هم المملكة المتحدة وفرنسا وتركيا والولايات المتحدة . اما الان فقد ضم اليها بعض الدول العربية الممثلة ، وهو ما يبعث فينا جميعا الغبطة والامل ، اذ تعاون تلك الدول العربية المعنية مباشرة بالاجئين تعاونا تاما انما هو ضروري للتغلب على هذه المشكلة الصعبة .

ومنذ شهرين ، وعقب زيارات شخصية تمت بها لعدد من مخيمات اللاجئين ، قلت في حديث الى الصحافة : « واني اعتبر حالة اللاجئين اشد خطورة مما كانت عليه من قبل . فهم في السنة الخامسة من التشرد ، وقد نضب ما ربما كان معهم من موارد ضئيلة ، واحوالهم المعيشية آخذة في الانحطاط ، واحوالهم الصحية تتدهور ، ومعنوياتهم ، تلك الروح الكريمة من الشجاعة والثقة التي تمكن بني البشر من تحمل الشقاء ، قد خبت ، وراح اللاجئون يميلون نحو اليأس والحلول التطرفية ، واليوم احب ان اعيد هذا الحديث مع مزيد من التأكيد

لقد تحدثت في كل مكان الى عدد كبير من اللاجئين افرادا وجماعات ، فخاطبوني بصراحة تامة . وتكلموا بالطبع بشعور فياض يؤكد رغبتهم في العودة الى فلسطين حيث كان للكثيرين منهم بيت او عمل او شيء من العقار . لقد تحدثوا ايضا في التعويض ، ولكني لم استطع اعطاءهم اي وعد او ان ابذل لهم شيئا من التشجيع ، لان هذه الامور هي فوق متناول صلاحياتي ومسؤولياتي

وقد كانت الاحوال المعيشية الصعبة الموضوع الرئيسي الاخر الذي تحدث الي اللاجئون فيه ، وقد تعالت الاصوات من جميع الجهات طالبة تحسين هذه الاحوال . انهم يطلبون غذاء اوفر وافضل ، انهم يصرحون بحاجتهم للباس انهم يريدون قبل كل شيء تعليما لابنائهم ، واخيراً فانهم يطلبون تحسين العناية الطبية المتاحة لهم . لقد سعت وكالة الغوث الى حل هذه المشاكل التي تظهر شيئا من الحالة العقلية والجسمانية التي يعانيها هؤلاء اللاجئون البائسون .

« البقية غداً »



الخطاب التاريخي الذي القاه الزعيم فوزي سلو في يوم سوريا الخالد

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وجدير بنا في هـذا اليوم الاغر ، ونحن نحتفل بعيد التحرير القومي الاول ان نتجه بقلوب غمرها الايمان بوحدة العرب ، وتعلو تراثهم ، الى الاقطار العربية الشقيقة، ملوكا ورؤساء حكومات وشعوبا ، مرسلين اصدق ايات الشكر واخلص عواطف الود للجهود الكريمة التي شاطرتنا بذلها خلال السنة التي انقضت تحقيقا لاهدافنا المشتركة ، وقـد اصبح من الثابت ان ما تنشده سوريا من عزة ومنعة لنفسها ، انما تبغي به خير الامـة العربية بكاملها في سائر اقطارها

ولا ريب ان هذا العهد يرتكز في اسسه الى الرسالة العربيـة العظمى التي جعلت اقطارنا الشقيقة مهدا للعروبة والاخاء الانساني ، وينبوعا من ينابيع الحضارة التي غمر فيضها الدنيا خلال قرون عديدة وقد آلينا على انفسنا ان نناصر حركة الجهاد العربي في سبيل التحرير والسعادة وفي سبيل الرفعة والوحدة ، في كل بقعة تتجاوب فيها أصداء الضاد ، ونحن على يقين تام بان التعاون بين الدول العربية سيزداد قوة وابداعا بتأثير تلك الوثبات الاستقلالية التي تؤلف بين القلوب وتجمع شتات هذه الشعوب

بني وطني :

تشاهدون بوادر الاصلاح في كل مقاطعة ، ومعالم النهضة في كل ناحية وقد استعادت سوريا مكانتها المرموقة في هذا الصقع من الشرق العربي وفي سائر انحاء العالم واصبحت موضع الحرمة والاعجاب لما خطته من خطوات حاسمة في مضمار الرقي السياسي والتقدم الاجتماعي ؟ فالمواطن السوري يعيش عزيزاً آمناً مطمئناً ، وتقوم المشاريع العمرانية في كل مكان، فثمة مدارس تشاد ، ومستوصفات تجهز وطرق تعبد وجسور تبنى ، واقنية تشق السهول لتوزيع الماء وتعميم الخصب والرخاء ، وفي كل منطقة من المناطق السورية تحاط مشاريع الزراعة باحدث اساليب الرعاية والتنسيق ، ومشاريع الصناعة بادق طرق الحماية والتشويق ، تلك هي سوريا تبدو للعالم في عهدها الجديد امينة على رسالتها القومية والانسانية مخلصة لمثلها العليا ، معتمدة على ابنائها البررة في بلوغ غايتها النبيلة، ولا أحالني بحاجة الى تقديم البيانات عن هذه المرحلة من مراحل نضالها فالاعمال تنطق والارقام تتكلم وكل مواطن يشعر في اعماق ضميره بما تم من اصلاح خلال السنة المنصرمة .

وفي طليعة مارغبنا في تحقيقه ، عندما آلت الينا مسؤولية ادارة البلاد هو ايجاد حكم يناسب تلك الحيوية التي تضطرم بها نفوس هذا الشعب فسوريا تجتاز الان دور النشوء والنمو ، وهي في تطور دائم ولذا رأينا الا تقيد وثبة الفكر السوري الجريئة في نطاق ضيق يحجب عنه آفاق النور ، والا تغل رغبات هذه البـلاد العريقة بعروبتها بانظمة تحد من انطلاقها لقد قضينا على الركود والجمود ، وافسحنا المجال للعبقرية السورية لتنشط للابداع في الميدان العربي وفي الميدان الدولي يحفزها الى ذلك شباب دائم وحيوية متدفقة ، وتاريخ حافل بجلائل الاثار

لقد استلمنا الحكم لا طمعاً بسلطانه او تلذذاً بنعيمه بل استجـابة لصوت شعبنا الكريم الذي دوى عالياً ينشد استعادة كرامته ، التليدة ومجده الاثيل فعملنا بتجرد على نشر الاخاء والمحبة بين المواطنين وباخلاص على توجيه الجهـد والسعي الى مشاريع النهضة القومية وكنا على يقين بان السوريين متفقون في الاهداف متحدين في المبادىء فقد رأينا من الخطأ والعبث في هـذه الظروف القلقة التي يجتازها العالم وفي هذا الجو المضطرب المفعم بالاخطار المحدقة بالبلاد ان تظل القوى مبعثرة وان تبقى المنازعات الداخليـة مستعرة تصرف الافكار عن القضايا الجوهرية الى الشؤون العرضية، وان تصطدم العقيدة بالعقيدة ، والاخلاص بالاخلاص فقمنا بما قمنا به لنؤلف بين المواطنين ، وجهرنا برسالتنا داعين للتعاون المكين ، ولا تتنافى هذه الرسالة مع اي مبدأ استقلالي مهما كان نوعه . ولا اية نظرية قومية مهما كان شكلها انما تضم رسالتنا جميــع المبادىء الصالحة والنظريات الصائبة التي تؤول الى رفع شأن الوطن وازدهاره وتعزيز استقلاله ووحدته . ولقد اردنا ان تعمل الشعب بامره فابى علينا ايماننا ان نستمد السلطة من هيئـات او جماعات معينة وعدنا الى الشعب دون وسيط نستلهم من وطنيته الصادقة ميثـاق حكمنا فارادته تعـلو على كل ارادة ومصالحه تفوق كل مصلحة ، وحقـه يجاوز كل اعتبار .

ايها الشعب الكريم

في ضوء هذه الرسالة ، اعدنا النظر في نظم ادارة البلاد ، فوطدنا سلطان الدولة، وجعلنا جهازها اداة مجدية لخدمة جميع المواطنين على السواء ، وقد تناول الاصلاح مختلف الادارة والمؤسسات العامة ، فغدت دعائمها ترتكز الى العلم والاختصاص ، وانا لاابوح بسر اذا قلت بان الحكومة تعد العدة لتحقيق انقلاب في التشريع يقضي على ما تبقى من الاصول البالية ، لتصبح دولتنا من احدث دول الشرق وارقاها، وكان من آثار هذا النظام الجديد اقبال السوريين على العمل بسواعد لا تعرف الكلل ، فايدنا جهودهم ، معيرين الزراعة اهتماما خاصاً ، فالارض ما برحت مصدر ثروتنا الاساسية ، وهي الام الرؤوم، والينبوع المتدفق الذي لا ينضب معينه ، ومجل امجادنا الغابرة ، ومرتع الجمال في ربوع بلادنا الزاهرة ، وتربتنا كريمة ابداً ، تمنح بسخاء من يجود عليها بالعناء وتظل على مر الايام رمزاً للحياة والبقاء لذلك بادرنا الى اتخاذ التدابير الحازمة للحفاظ عليها في حوزة المواطنين ، ومنع تسربها الى ايد غير سورية ، ثم اتحنا الفرصة لكل فرد من ابناء البلاد بان يصبح ملاكا يعمل على احياء موات الارض التي عهد امرها اليه . وعنيت الحكومة في نيل المزيد من موارد التربة السورية، فعززت جهاز وزارة الزراعة ، ونظمت زراعة القطن وطرق صيانتها ، واحدثت مديرية لوقاية المزروعـات والحجر الصحي ، واصلحت مناهج التعليم الزراعي وتولت انشاء التحريج وتربية الماشية ، واهتمت بتقسيم المناطق وفق اقاليمها وما تصلح له هذه الاقاليم من شتى المحاصيل ، ووفرت الحكومة اسباب التشجيع والمؤازرة للمزارعين عامة والصغار منهم خاصـة ، فوزعت الالات الزراعيـة وادوات المكافحة عليهم بشروط سخية ، وخولت المصرف الزراعي منحهم سلفاً وقروضاً موسمية لآجال قصيرة ، ووضعت قطعات من الجيش تحت تصرف وزارة الزراعة للمسـاهمة في ابادة حشرات القطن ، وعملت على بث روح التعـاون بين الفلاحين واقدمت على توسيع مشاريع الري الكبرى والسهر على تنفيذها ، وكان من جراء هذه التدابير التي اتخذتها الحكومة انقاذ الموسم الزراعي وانتشار الرخاء بين ابناء الريف .

اما البقاع التي كانت في المـاضي خاوية يخيم عليها الحزن ويسودها الجفاف فقد اكتست بحلل بهية من مونق الزروع والاشجار وارفة الظلال ، وجنات دانية القطوف مسترشدين بما جاء في كتاب الله الكريم « فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ، ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا فيها حباً ، وعنباً وقضبا ، وزيتونا ونخـلا ، وفاكهة وابا ، متاعاً لكم ولانعامكم » .

وفي حقل الاقتصاد السوري ، ارسينا قواعد جديدة ومناهج انشائية ، فكنا اول من دعا الى اقتصـاد قومي يعم خيره المواطنين جميعاً ، فلا تقتصر ثماره على افراد قلائل دون غيرهم ، والمال في ذاته ليس غاية بل هو وسيلة لتأمين حياة افضل للانسان ، وضمن لمنانه وتثقيفه ورفع مستواه ، وقد دعمنا الانتـاج الوطني الناشيء ، لنضعه في خدمة الوطن دفاعاً عن كيانه ، وذودا عن كرامته وتحقيقاً لرفاهيته .

فالاقتصاد القومي الموجه هو في مداه البعيد ، اقتصاد انساني بما يتضمنه هـذا المعنى من سمو ، لانه يهدف الى توفير اسباب السعادة البشرية

ويقضي الاقتصاد الموجه باشراف الدولة على الانتاج والتوزيع ، اذ لا يجوز ان تبقى مرافق البلاد وقفا على اصحاب الثروات الضخمة ، اذ يجب ان يفيد منها الجميع دون استثناء ، وقد حافظنا على الملكية ورؤوس الاموال الخاصة وضمنا لها الربح المشروع، لان النفع العام يبرر وجودها ، ولان لسعي الفرد وحـده ، جريا وراء مصلحته ، اثرا كبيراً في تقدم البلاد وعمرانها ، ورأينا ان تقوم الدولة بالمشاريع الكبرى التي توطد سيطرتها على الانتاج القومي كمشاريع الكهرباء والري والنقل المشترك وجر الميـاه ومشاريع استثمار مياه الفرات واليرموك وتجفيف الغاب ، وان تتولى استغلال الثروات المعدنية ، وتوجيه سياسة النقد والتسليف وشؤون الاستيراد والتصدير وقـد قامت الدولة بتوفير المساعـدات والاعفاءات المالية ومنح الحماية القصوى للصناعات الناشئة ، بعد ان تم اخضاعها لمراقبة الحكومة ، وتركيزها في نطاق منهاجها العام ، وكان من التشريعات الاولى التي اقررناها في مطلع هذا العهد تنظيم التجارة الداخلية والتجارة الخارجية ففرضنا مراقبة الاسعار ، اذ اننا نعتقد بعدم جواز بقائها طليقة تحددها قواعـد العرض والطلب ، بل يجب ان تنظم بالاستناد الى دراسات عملية دقيقة حرصا على انصاف المنتج وحماية المستهلك .

واعددنا في سبيل ازدهار البلاد سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية عقدناها مـع الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة ، وافسحنا المجـال للسوريين من اشخاص طبيعيين واعتباريين لتعاطي اعمال المؤسسات التجارية الاجنبية في ســوريا ، وجعلنا في امكان المستورد الاتصال المباشر مع المعامل ومراكز التصدير الاجنبية ، وامرنا باقامة معرض دولي عام في دمشق خلال ايلول من العام المقبل ، تتجلى فيه المراحل الهامة التي قطعها الاقتصاد السوري في طريق الرقي واوجدنا سوقاً حرة للقطع تشجع دخول رؤوس الاموال الاجنبيـة الى البـلاد وتحول دون خروج رؤوس الاموال الوطنية منها ، وقمنا بتنشيط الحركة المصرفية

وهذا العهد هو اول من جعل سياسة الدولة المالية منسجمة مع مقتضيات اقتصادها الوطني والتزاماتها القوميـة ، فغدا النظام المالي سبيلا لدعم الانتاج وتقويته واحاطته بما يتطلبه من حماية وبات بامكان المكلف ان يتأكد بان التضحية المطلوب اليه اداؤها من ثروته الخاصة ان هي الا مساهمة في نمو الثروة العامة ، وستعود عليه هـذه التضحية بمنافع جمة من خدمات يلمس ثمرها الطيب في كل مكان ويقطف ثمرها في كل آن ، ولا بد ان يؤدي اصلاح الانظمة المالية الذي قمنا به الى رفع مستوى الشعب وتأمين العدل الاجتماعي ومبـادىء المساواة

وكان رقي المواطن السوري مرادنا وبغيتنا ، اذ الثروة القومية التي دونها كل ثروة هو الانسان ذاته ، فلا تجدي الحدود الحصينة نفعاً اذا لم ينبر لحمايتها رجال صناديد ، ولا تعود الخيرات الماثلة في صفحات الارض او الدفينة بطاويها بفائدة تذكر اذا لم يشرف على استثمارها اهل العلم والعمل . اما التشريعات الراقية فتظل حروفاً ميتة اذا تنحى عن تطبيقها الاكفاء المخلصون ، فمناعة هذا الوطن وعظمته ، رهينة بمواهب ابنائه وبشدة سواعدهم ومضاء عدتهم وكثرة عددهم .

هذا ما حملنا على الدعوة الى فكرة وطنية سمحاء تضع حب المواطن لاخيه المواطن فوق جميع الاهواء والنزعات فحطمنا شتى معالم التفرقة ، وقضينا على بواعث التمييز بين المواطنين ملبين نداء هذه الارض المقدسة التي بزغت منها انوار الحق والعدالة في آفاق الدنيـا الوسيعة ، وانا عازمون عزماً لا تلين قناته على الافادة من ذرة كل سوري لتشييد صرح الوطن ، فلا فضل لمواطن على آخر الا بما تبذله من جهد صادق في سبيل بلاده .

وتحقيقا لهذه الاهداف ، عمدنا الى حمـاية المواطن من عوارض الضعف والوهن فاعرنا شؤون الصحة العـامة فائق الاهتمام ، وسهلنا طرق القضاء على الاوبئة والامراض السارية ، متذرعين في ذلك بما نملك من وسائل نسقناها وما نستعين به من خبرة المنظمات الدولية وبادرنا الى توفير مياه الشرب النقية والغذاء الصالح في المـدن والارياف ، ودربنا افواجاً من الممرضين والمرشدات على اساليب الوقاية والمكافحة الحديثة كما احدثنا تنظيم مهن الطب والصيدلة والتمريض والقبالة وطب الاسنان ، ووسعنا نطاق التوجيه الصحي وقمنا باصلاح المستشفيات والمستوصفات ، وعززنـا الرياضية والكشفية في المدارس والمعاهد العلمية

واذا كان الفرد هو العنصر الاول لكل نهضة ، فالاسرة هي نواة المجتمع السوري ، وقد اخذنا بنصرتها مغـدقين عليها المنافع والمساعدات الجمة وتولينا شد ازر الام ورعاية الطفولة وتشجيع زيادة النسل

وتعتبر رابطة المهنة الحلقة الثالثة في كيان الدولة بعد الفرد والاسرة فحبوناها باخلص شعور العطف والتقدير . امـا النقابات والحرف فقد حددنا انظمتهـا ووثقنا روابطها بالدولة وقـد وأدنا الخلافات الاجتماعية في المهد فاصبح رب العمل والعامل متماسكين متضافرين في دعم الانتاج القومي ، وغدت ، بحمد الله اثار التناحر الطبقي هشيما تذروه الرياح

بني وطني

لقد تحاشينا في مسلكنا اتخاذ التدابير السهلة التي قد ترضي رغبة عابرة في نفوس الجماهير ، ولكنها لا تحقق اصلاحا ولا تقوم اعوجاجا ، فنحن نعمل للمستقبل ونشيد بناءنا على الصخر الراسخ معتمدين في مهمتنا على قوة النشء واندفاع الشباب لتظل الشعلة القومية ساطعة الضياء باهرة السناء ، وترسخ فكرة السيادة والعزة في صميم كل فرد وتغـدو الحرية كدوحة باسقة اصلها ثابت وفروعها في السماء ، فالمدرسة هي دعامة الانقلاب الذي قمنا به وسيخص لها القسم الوفير من مشاريع هذا العهد ، حتى نبلغ ما نبتغيه من نشوء ثقافة عربية جديدة قوامها العلوم التجريبية والفن الحديث ، تزهو بخيال مبـدع وبجرأة بالغة في مجابهة الواقع وتستلهم الماضي السير في ركب الحضارة والاخذ بعناصر التطور والانطلاق .

لقد كان هذا منهاجا في العام الماضي وضعناه فتقيدنا به ، وحققناه فاذعناه ، وسنظل للامانة الغالية التي اودعناها واعين مقيمين على العهد الذي قطعناه على انفسنا بالعمل على استكمال اسباب استقرار الشعب ورخائه وتحريره وهنائه . وبعث مجده العربي في ظل وحدة قومية جامعة وسنتابع السير قدما في هذا المضمار مهما يكلفنا الامر حتى تحقق هذه الاماني السامية سدد الله خطانا ، والى ما فيه خير ورفعة هذا الوطن هدانا .

الصيدلية صاحبة النوبة

مساء يوم الاحد ٧-١٢-٥٢

عمان	: صيدلية بسمان
القدس	: » الشعب الجديدة
رام الله	: » يافا الجديدة
بيت لحم	: » بيت لحم
اريحا	: » الاردن
الخليل	: » الحكمة
نابلس	: » النهضة
اربد	: » فؤاد عيد

اول تصريح للجنرال ايزنهاور في مدينة « ساؤول »

«حل مشكلة كوريا لايتأتى عن توسيع الحرب لمهاجمة الصين الشيوعية»

طوكيو — توقف الجنرال ايزنهاور قليلا في جزيرة جوان من جزر الماريان امس وهو عائد الى اميركا بعد الزيارة التي قام بها سراً لكوريا واستغرقت ثلاثة ايام .

وقد صحبه في طوافه بكوريا كل من مستر تشارلز ولسون المرشح لمنصب وزير الدفاع الاميركي والجنرال عمر برادلي رئيس هيئة اركان حرب القوات الاميركية المشتركة والجنرال مارك كلارك القائد الاعلى للقوات الدولية في كوريا .

وقد صرح الجنرال ايزنهاور في مؤتمر صحفي في سؤول قبل مغادرته الاراضي الكورية بقوله : لقد جئنا الى هنا لنعلم بالحالة وليس لدينا خطط مضللة لتسوية اية قضية .

ونوه بشدة ان حل مشكلة كوريا لا يأتي عن توسيع نقطة الحرب لمهاجمة الصين الشيوعية وقال : انه عند عودته الى الوطن سيجتمع بهيئة استشارية العسكريين لتدارس كل ما علمه في كوريا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حيا الله سوريا الابيــة لدفاع مندوبها المجيــد عن القضــية الفلسطينية

«ان حق اللاجئين في العودة الى ديارهم والتعويض عليهم هو حق فردي وصريح ولا يمكن ان ينكره انسان»

مقر الامم المتحدة – استأنفت اللجنة السياسية الخاصة لهيئة الامم المتحدة امس مناقشة القضية الفلسطينية .

وقد تكلم الاستاذ احمد الشقيري عضو الوفد السوري فشجب مقترحات المندوب اليهودي لحل القضية . وقال : ان هذه المقترحات الطويلة العريضة تعالج شؤون الدفاع عن الشرق الاوسط ، اكثر من معالجتها قضية فلسطين .

ثم استنكر الاستاذ الشقيري ان يتطرق بعض الخطباء الى ذكر غايات وانهار ومعادن الشرق الاوسط ، بينما تعالج الامم المتحدة مأساة مليون عربي وتساءل : هل من برامج الامم المتحدة ان تدرس معادن وانهار الشرق الاوسط ام تعالج انهار الدمــاء التي سالت من جراح فلسطين .

ورد على ما جاء على لسان مندوبي كندا ، وزيلاندا الجديدة والولايات المتحدة وبريطانيــا وفرنسا ، من ان قرارات الامم المتحدة بصدد فلسطين اصبحت قديمة ، وان اللاجئين لا يمكن ان يعودوا الى بلادهم ، وان هناك تناقضاً بين القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة بصدد فلسطين فأثبتت الارقام انه لا تناقض في هــذه القرارات من حيث نصها على تقسيم فلسطين واعادة اللاجئين العرب الى ديارهم .

وقال : ان جميع القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ما عدا قرارين تتعلق جميعها باصول العمل . اما القراران المتبقيان فيها القرار الذي صدر في عام ١٩٤٧ فهو ينص على تقسيم فلسطين والقرار الصادر في عام ١٩٤٨ وينص على اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم .

وقال الشقيري هل من الصعب على هيئة الامم المتحدة ان تنفذ قرارين من قراراتها ؟ !

ومضى الاستاذ الشقيري قائلا : ان المسألة هي مسألة نوايا حسنة لا مسألة مفاوضات مباشرة او غير مباشرة

ثم رد المندوب السوري على ما جاء في اقوال المندوب الفرنسي بان قرارات الامم المتحدة هي توصيات ليس لها قوة تنفيذية فقال : ان هذا ما نادينا به عام ١٩٤٧ ولكن الامم المتحدة تدخلت ونفذت قرار التقسيم .. والآن بعد خمس او ست سنوات يقول المندوب الفرنسي ان قرارات الامم المتحدة ليس لها قوة تنفيذية ، فكيف كانت التوصيات الرامية عام ٩٤٧ واصبحت اختيارية في عام ١٩٥٢ ؟!!

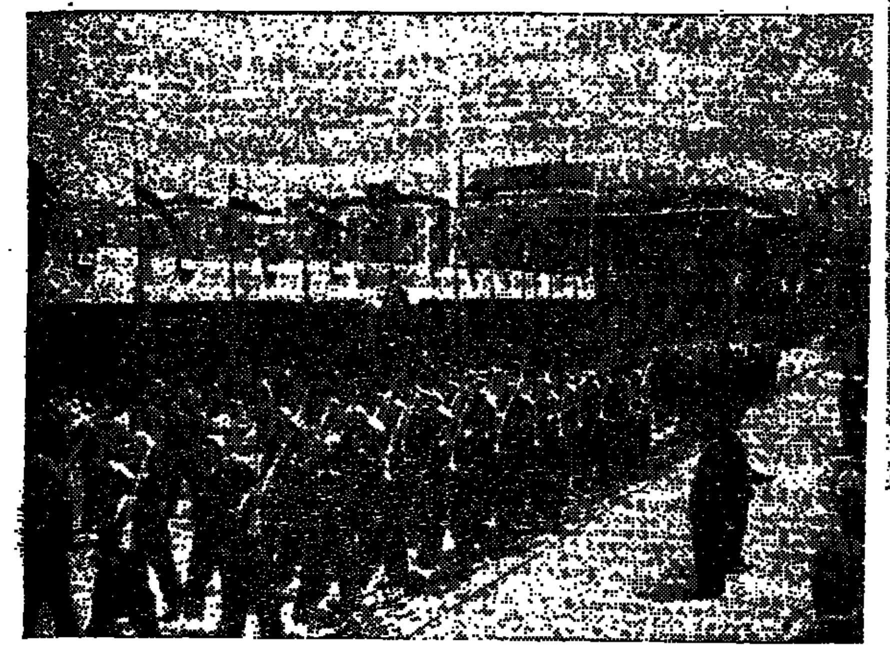
واردف الاستاذ الشقيري يقول : ان حق اللاجئين في العودة الى ديارهم هو حق فردي لا يمكن ان ينكره انسان . كما ان حق اللاجئين في التعويض صريح واضح . والدول العربية لا يمكنها ان تتخلى عن حق اللاجئين في العودة الى ديارهم والتعويض عليهم

ونفى المندوب السوري ان تكون القضية الفلسطينية متعلقة بالعرب واليهود وحدهم . وقال : ان القضية تخص العالم كله . وقد عهد الى هيئة الامم المتحدة برعاية الشؤون الدولية ، وقال ان مشكلة فلسطين قدمت الى هيئة الامم المتحدة قبل ان يكون هناك شيء يقال له اسرائيل

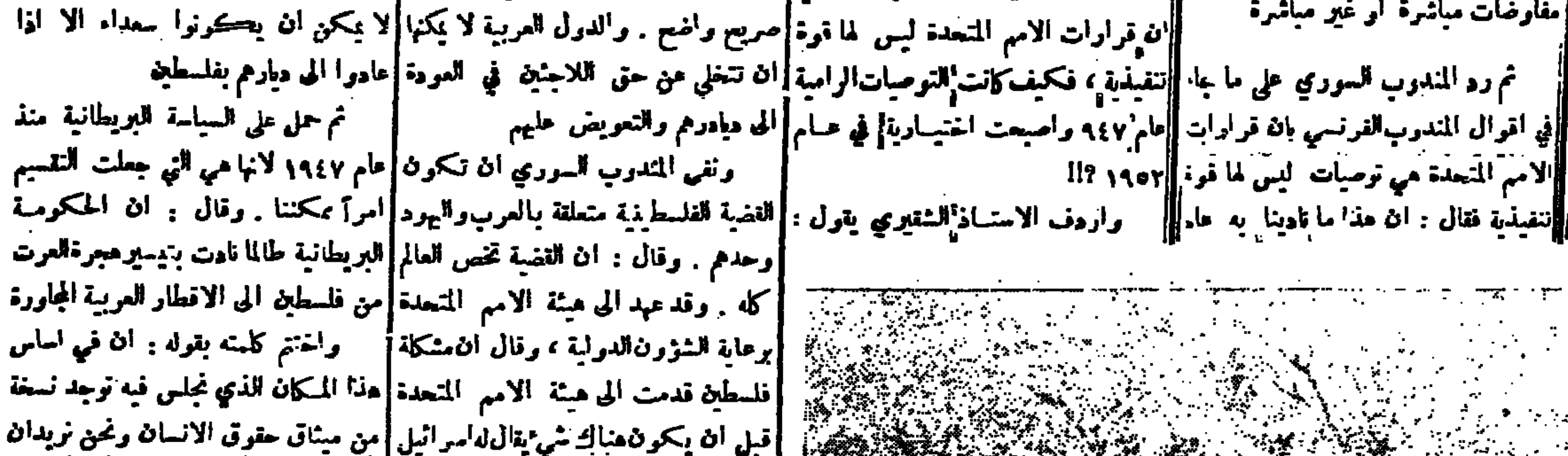
ثم رد الاستاذ الشقيري على اقوال المندوب البريطاني بانه خير للاجئين ان يبقوا في البلاد العربية حيث يعيشون بين اخوان لهم تربطهم وإياهم روابط الدين واللغة والعادات . وقال : ان اللاجئين لا يمكن ان يكونوا سعداء الا اذا عادوا الى ديارهم بفلسطين

ثم حمل على السياسة البريطانية منذ عام ١٩٤٧ لانها هي التي جعلت التقسيم امراً ممكنا . وقال : ان الحكومة البريطانية طالما نادت بتيسير هجرة العرب من فلسطين الى الاقطار العربية المجاورة

واختتم كلمته بقوله : ان في اساس هذا المكان الذي نجلس فيه توجد نسخة من ميثاق حقوق الانسان ونحن نريد ان نعلم ما اذا كان هذا المكان حصناً له .. ام قبراً بارداً يرقد فيه الى الابد ؟!



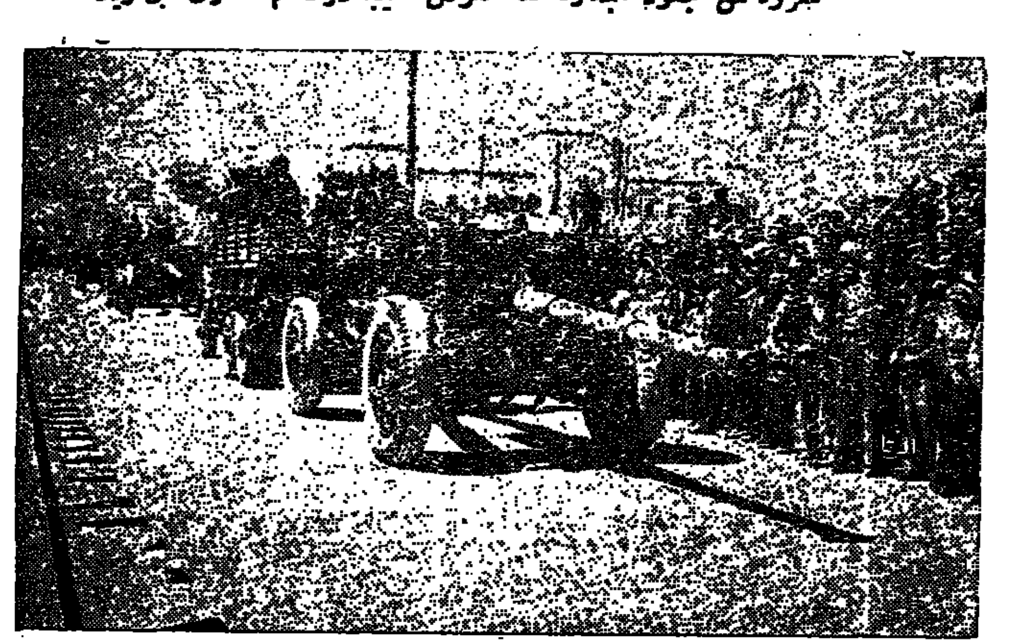
مفرزة من الجنود البحارة اثناء العرض سيجددون عهد طارق ابن زياد



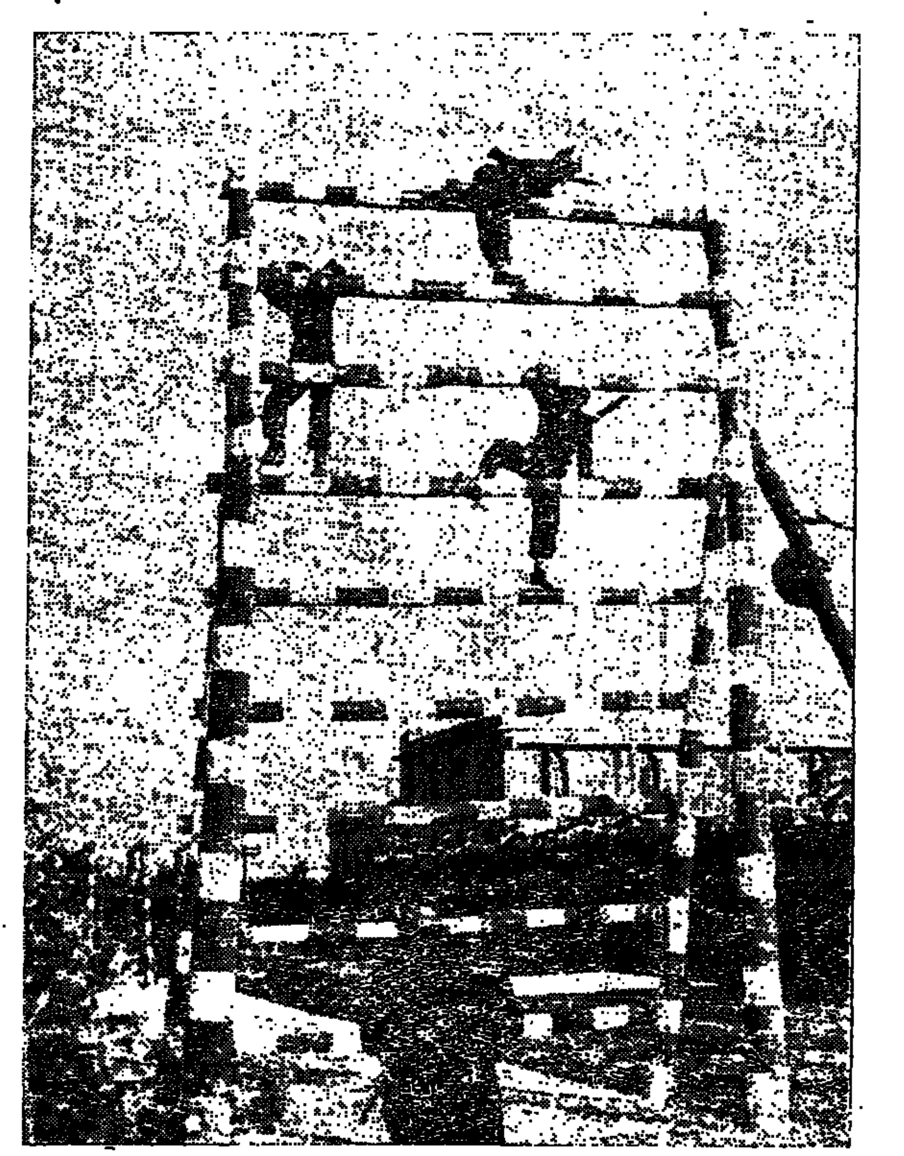
مفرزة من الجنود المغاوير والفدائيين اثناء العرض العسكري – شعارهم الى الامام



فصيلة من طلاب الكلية العسكرية « مصنع الابطال »

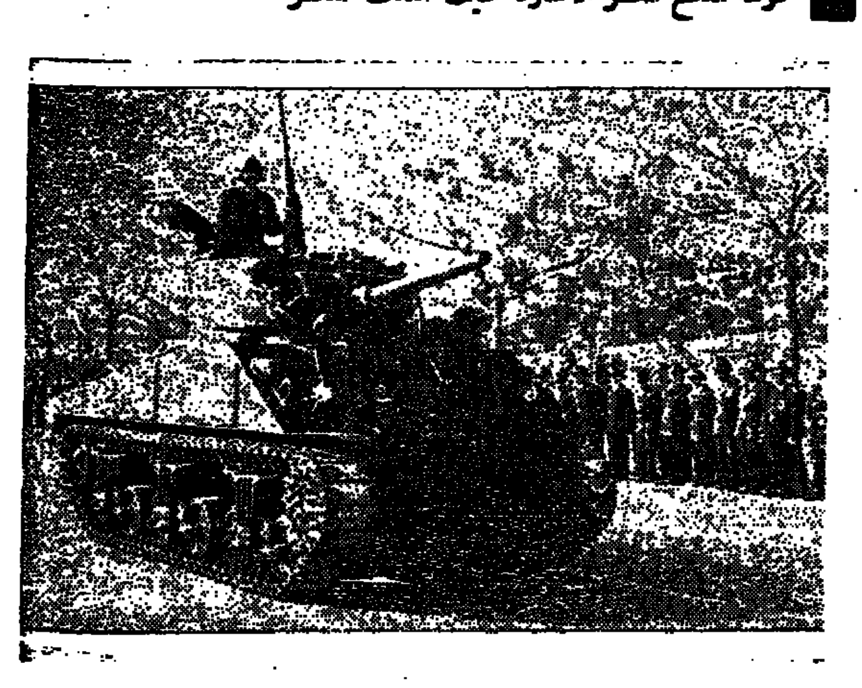


فوهة مدفع تنتظر الاشارة حيث الهدف المنتظر

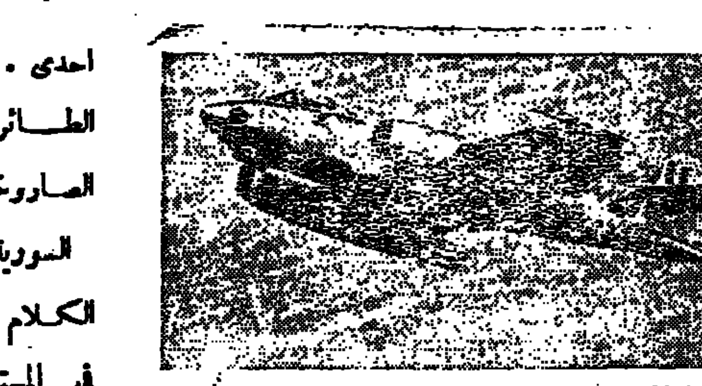




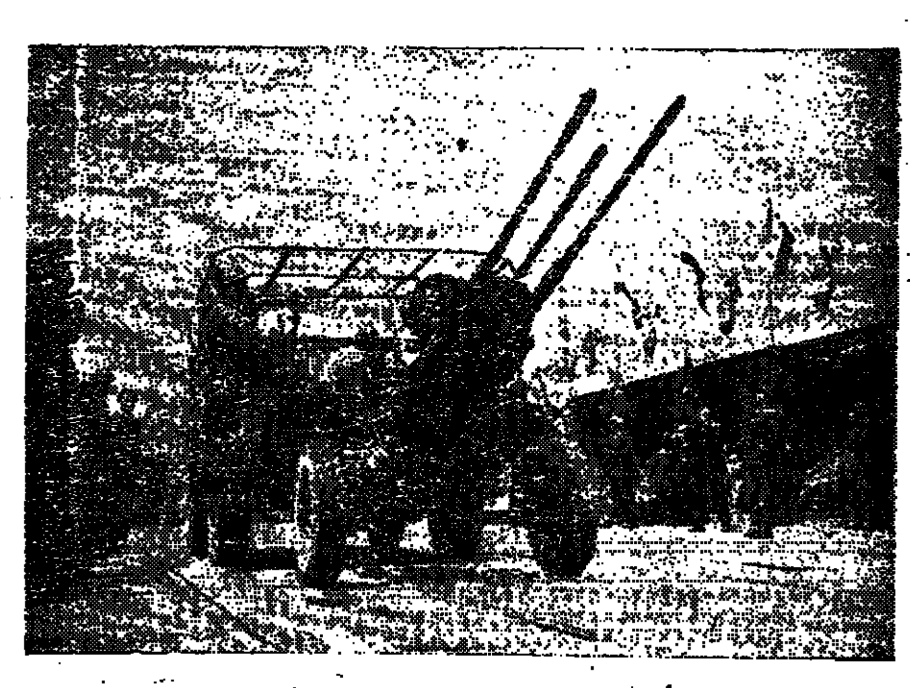
احدث المصفحات التي تحمل قسم منها اسماء الشهداء حيث يتهافت الجميع لان يسجل اسمه على الباقي



دبابة من مئات الدبابات الضخمة . وكل واحدة منها تحمل اسم شهيد



احدى ... الطائرات الصاروخية السورية الكلام لها في المستقبل



المدافع السريعة الطلقات المضادة للطائرات

حفلة الملحق الصحفي العسكري السوري تكريما للوفود الصحفية العربية بمناسبة سفرها

دمشق – الجزيرة – اقام الملحق الصحفي العسكري الاستاذ قدري القلعجي حفلة عشاء تكريمية بمناسبة سفر الوفود العربية الصحفية الى الاقطار الشقيقة حضرها رجال الصحافة السورية في فندق سمير اميس ، ضمت الى اناقة الدعوة لطف الداعي جوا من الصداقة والاخوة بين كافة الزملاء العرب وقد تكلم فيها الاستاذ الخاني ثم البعلبكي ثم الاستاذ تيسير ظبيان صاحب هذه الجريدة فشادوا بذكر سوريا وما رأوه فيها من نشاط واتجاه لتعزيز قوتها وهيبتها في الشــرق الاوسط معتبراً كل منهم الجيش السوري جيش بلاده الذي سيرد الكرامة ويثأر لفلسطين داعياً الى الاتحاد والنهج السوري وقد تحدث المجتمعون عن مؤتمر صحفي قد تدعو اليه مصر كما باركوا قادة سوريا وعلى رأسهم الزعيم والعقيد متمنين للقطر السوري كبلد عربي كل تقدم وازدهار

مصنوعات يهودية ترسلها شركة للاسواق العربية

عمان – لفتت وزارة التجارة والجمارك انظار مراقب الاستيراد الى ان شركة تاليا الاجنبية دأبت على ارسال مصنوعات يهودية للاسواق العربيــة زاعمة انها من مصنوعاتها الاجنبية كانواع الدرويس والبان والسكاكر وطلبت الوزارة منع استيراد مثل هذه الاصناف ذات الماركة المعينة تأديباً لها وللشركات التي تحاول تصدير بضائع يهودية الى الاسواق العربية

ممثلو اللاجئين بالاردن

يقابلون العقيد الشيشكلي

عمان – علم بان عــددا من ممثلي اللاجئين في الاردن سيتوجهون يوم الثلاثاء القادم الى سوريا للاجتماع بالعقيد اديب الشيشكلي رئيس الاركان العامة ونائب رئيس الوزراء لبحث وجهة نظر اللاجئين في الاردن بمناسبة سفره الى مصر للاجتماع باللواء الرئيس محمد نجيب

١٠٠ الف ليره تبرع بها الجيش السوري ـ بقية

وقع يوم عيد سوريا القومي الخالد اجمل الاثر في جميع النفوس ، وخاصه عندما هرعا الى المستشفيات لمواساة المصابين ، وتعزية اسر الضحايا ، وقد اكبر الجميع في هذين البطلين المتقدين هذه الديمقراطية الحقة والسهر على رعاية ابناء شعبها

وقد شاء الجيش السوري الباسل الذي وقعت في يومه الاغر هذه الحادثة المؤلمة ان يأسوا الجراح ويواسي المصابين ويمسح عبرات اهليهم فتبرع بمئة الف ليرة سورية مساعدة لهم ، بارك الله في جيش سوريا جيش العروبة ، ومناط الرجاء ومبعث الامل وحيا الله زعيمها وعقيدها ورجالها الميامين وعجل بشفاء المصابين واسكن الضحايا جنان الخلد وعزاء لاهلهم ، وفي سبيل الله والوطن هذه الضحايا والقرابين

طبعت في المطبعة الوطنية ـ عمان